مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٣/٢٢

الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى تعلن موافقتها الكاملة على مشروع المعاهدة

المشروع خطوة أساسية لتحقيق السلام العادل ويفتح المجال لشعب فلسطين لتقرير مصيره

الهيئة تناشد الشعوب العربية ورؤساءها الاستجابة لنداء العقل لصالح الأمة العربية

فى ختام المناقشات التى أجرتها الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى حول مشروع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، أعلنت الهيئة البرلمانية موافقتها الكاملة على مشروع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وتقديرها الكامل لجهود المفاوضين المصريين الذين أدوا الامانة نحو وطنهم والامة العربية .

وطالبت الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فى بيانها الذى صدر امس رؤساء الدول العربية وشعوبها بالاستجابة الى نداء العقل والواقعية فى ضوء المتغيرات الدولية بما يحقق المصالح العربية .

وقال بيان الهيئة البرلمانية أنها تودان تسترعى نظر جماهير الامة العربية الى أن مشروع المعاهدة واتفاقيتى كامب ديفيد تلزم اسرائيل بضرورة الانسحاب من كافة الاراضى التى احتلت بعد ٦٧ يستوى فى ذلك الجبهة السورية أو قطاع غزة والضفة الغربية .

وأكد بيان الهيئة البرلمانية أن مشروع المعاهدة يتفق وأحكام قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين وافقت عليهما مصر وبقية دول المواجهة العربية .

وفى ختام بيانها وجهت الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الشكر والتقدير الى الرئيس الامريكى كارتر ومعاونيه لجهوده التى أسهمت فى التوصل الى اتفاقيتى كامب ديفيد ومعاهدة السلام

●●● تقرير الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى حول مشروع معاهدة السلام :

«المعاهدة تتفق مع قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨»

«الاتفاق خطوة أساسية فى انجاز السلام الشامل فى المنطقة»

فى ختام مناقشات الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى اصدرت الهيئة البيان التالى :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

ان الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى التى تتشرف بحمل أمانة تمثيل الاغلبية المطلقة لارادة الشعب المصرى ووفاء منها بمسئولياتها الوطنية تجاه جماهير حزبنا المناضل بقيادة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات وأداء لرسالتها القومية قد عقدت اجتماعين أولهما مساء يوم السبت ١٩٧٩/٣/١٧ الموافق ١٨ ربيع الاخر سنة ١٣٩٩ هـ ، وثانيهما مساء الاربعاء ١٩٧٩/٣/٢١ الموافق ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٩٩ هـ برئاسة الاستاذ الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب ورئيس الهيئة البرلمانية دعى اليه كل من السادة الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والمهندس أحمد عز الدين هلال وزير البترول واللواء حسن أبو سعدة رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة . وقد استمعت الهيئة الى البيانات الشاملة التى أدلوا بها حول مشروع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وحول الخطابات المتبادلة بين الطرفين باعتبارها مكملة لمشروع المعاهدة .

واستشرافا لبلوغ الراى الواعى وعلى ضوء نصوص مشروع المعاهدة ، وفى ضوء ما تم القاؤه من بيانات ومناقشات ، وبعد استظهار مراحل النضال الوطنى منذ حرب اكتوبر المجيدة وما اعقب ذلك من قيام الرئيس السادات بمبادرته التاريخية بزيارة القدس فى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ، ثم اتفاقيتى كامب دافيد الموقعتين فى سبتمبر ١٩٧٨ ، فان الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى انتهت بالاجماع الى النتائج الاتية :

□ أولا : ان مشروع المعاهدة يتفق واحكام قرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ اللذين وافقت عليهما مصر وبقية دول المواجهة العربية ، كما انه يتفق ومقررات مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٤ الذى دعا الى حل القضية بكافة الطرق السلمية كما يتفق واتفاقيتى كامب ديفيد اللتين وضعتا الاطار العام للسلام الشامل والدائم القائم على العدل .

ويحقق مشروع المعاهدة لجمهورية مصر العربية السيادة الكاملة على اراضيها تطبيقا لما نص عليه من انسحاب اسرائيل والعودة الى ماوراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب . وتخلى اسرائيل عما اقامته من مستوطنات ومنشآت مدنية وعسكرية فى سيناء .

كما انها تحقق استعادة كافة مصادر الثروة المصرية المعدنية والبترولية .

وتبين أن الجداول الزمنية للانسحاب وترتيب أوضاع القوات المسلحة المصرية فى سيناء بعد انسحاب قوات اسرائيل ووجود قوات لهيئة الامم المتحدة فى اماكن محددة على الحدود لاتنطوى على اى مساس بالسيادة المصرية على أراضيها . فهى اجراءات وقتية بطبيعتها كما أنها وفقا لمشروع المعاهدة قابلة لاعادة النظر فيها .

ولذلك فان مشروع المعاهدة يعد — وبحق — خطوة هامة واساسية فى سبيل تحقيق السلام الشامل العادل الدائم بالمنطقة .

☐ ثانيا : تناشد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى الشعوب العربية ورؤساء دولها الاستجابة الى نداء العقل والواقعية فى ضوء المتغيرات الدولية بما يحقق المصالح العربية . والهيئة البرلمانية تسترعى نظر جماهير الامة العربية الى أن مشروع المعاهدة واتفاقيتى كامب ديفيد تلزم اسرائيل — بضمان أمريكا — بالانسحاب من كافة الاراضى المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ فى الجبهة السورية ومن قطاع غزة والضفة الغربية . بل أن مشروع المعاهدة المصرية الاسرائيلية يحدد جدولا زمنيا ينتهى باقامة الحكم الذاتى للشعب الفلسطينى فى قطاع غزة والضفة الغربية ، ويفتح المجال أمام الشعب الفلسطينى لتقرير مصيره بعد انتهاء المرحلة الانتقالية .

☐ ثالثا : تسجل الهيئة البرلمانية تاييدها المطلق للرئيس القائد محمد انور السادات والوقوف خلف سيادته صفا واحدا فى جهوده الرائعة لتحقيق السلام الشامل الدائم القائم على العدل ، وتعلن عن يقين واقتناع موافقتها الكاملة على مشروع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، كما تسجل بالشكر والتقدير جهود المفاوضين المصريين الذين ادوا الامانة نحو وطنهم والامة العربية .

☐ رابعا : تتوجه الهيئة بالشكر والتقدير للرئيس الامريكى جيمى كارتر ومعاونيه من أعضاء الادارة الامريكية على جهودهم التى أسهمت فى التوصل الى اتفاقيتى كامب ديفيد ومشروع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، وتقدر أهمية استمرار قيام الولايات المتحدة الامريكية بدور الشريك الكامل فى كافة مراحل المفاوضات المقبلة .

☐ خامسا : توجيه الشكر لكافة الدول المحبة للسلام التى كان لتاييدها وتعضيدها الايجابى البناء أبلغ الاثر فى دفع مفاوضات السلام وصولا الى عقد معاهدة السلام .

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطى مصر والامة العربية على طريق النصر .